

موديرنا الأمريكية تُعلن بُِشرى سارة لعلاج متحور "أوميكرون"



كشفت شركة موديرنا، اليوم الإثنين، أن الجرعات المعززة من لقاحها توفر حماية ضد سلالة أوميكرون من فيروس كورونا المستجد سريعة الانتشار والعدوى.

وأوضحت الشركة أن البيانات الأولية من الاختبارات المعملية وجدت أن الجرعات المعززة من لقاح موديرنا المستخدمة حاليًا في الولايات المتحدة ودول أخرى توفر مستويات متزايدة من الأجسام المضادة لتحديد الفيروس التاجي، مشيرة إلى أن مضاعفة تلك الجرعات يؤمن زيادة أكبر في تلك المستويات.

وأظهرت البيانات التي أعلنت عنها الشركة الأمريكية أن الجرعة المعززة بمقدار 50 ميكروغرامًا، والمعتمدة من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، قد رفعت مستويات الأجسام المضادة المعادلة ضد متحور أوميكرون 37 ضعفًا مقارنة بمستويات ما قبل الحصول على الجرعة الثالثة.

كما أكدت البيانات أن جرعة معززة بمقدار 100 ميكروغرام أعطت زيادة قدرها 83 ضعفًا في مستويات الأجسام المضادة.

وقالت الشركة إنها سوف تواصل العمل على تطوير جرعات معززة خاصة بالمتحور الجديد مع التوقعات بحصول نتائج أفضل في التجارب السريرية خلال أوائل العام 2022.

واعتبر الرئيس التنفيذي لشركة موديرنا، ستيفان بانسيل، أن البيانات الصادر تقدم "أخباراً مطمئنة" قبل أن يستدرك بالقول: "أن شركته ستواصل العمل بسرعة على لقاح خاص بالمتحور أوميكرون في الاختبارات السريرية، في حال أصبح ذلك ضروريًا في المستقبل."

من جهته، قال كبير المسؤولين الطبيين في شركة موديرنا، بول بيرتون، في مقابلة مع رويترز "الجرعات المعززة فعالة وآمنة للغاية. أعتقد أنه سوف توفر الحماية للناس خلال فترة الشتاء التي سوف تشهد انتشار أكبر للمتحور أوميكرون".

وأوضح بيرتون أن الأمر متروك للحكومات لتقدير ما إذا كانت تريد توفير مستوى الحماية المعزز الذي قد توفره جرعة 100 ميكروغرام.

وكانت شركة الأدوية قد اختبرت جرعات معززة بجرعات مختلفة، ولكن بعضها لا يزال في مرحلة التجارب السريرية، فيما تشير بيانات السلامة إلى أن جرعة الـ "100 ميكروغرام" كانت "آمنة بشكل عام وجيدة التحمل" بشكل عام.

ويأتي إعلان موديرنا بعد أسبوعين تقريبًا من إقرار جرعة معززة من لقاح فايزر لتوفير حماية قوية ضد متحور أوميكرون، فيما قالت الشركتان إن الدراسات وجدت أن المتغير الجديد كان أكثر مهارة في تجنب الحماية المناعية التي توفرها اللقاحات الحالية مقارنة بالسلالات السابقة.

ومع ذلك أوضحت الشركتان أن المدى الكامل لقدرة المتحور على مراوغة دفاعات الجسم لا يزال غير واضح، يستمر عدم اليقين أيضًا بشأن العلاقة بين أوميكرون والأعراض الشديدة لمرض كوفيد-19.

وتعمل شركتا فايزر وموديرنا في الوقت الحالي كذلك على اختبار جرعة ثالثة من اللقاحات المضادة لكورونا على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و5 سنوات، بعد أن أظهرت البيانات أن جرعتين قد لا يوفران الحماية الكافية لدى أولئك الصغار.

